

01 | شرح أرجوزة في التوحيد - فضيلة الشيخ د. عبد الله بن

صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم مقال رحمه الله قال يعني بفعله المخصوص يعني ان الداعي يتوسل بعمله الصالح كما جاءت فيه النصوص ولهذا قال من ذا ينكرون ما احد ينكر. لانه قد جاء به النصوص كما في حديث الثلاثة. او كذلك اذا كنت تحظر عنده او من يحضره. اذا حضر المتوسل عند - 00:00:00

وتوسل اليه وقال له ادع لي جزاك الله خير. هذا طيب هذا من التوسل المقبول. كما كان اناس يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم ويسألونه الدعاء هذا ما في بأس حتى يحضر الناس ما زال الناس يحضرون عند الصالحين ويدعون لاولادهم يأتون يحضنون اولادهم ويدعون لهم هذا من التوسل الصالح كما في قصة - 00:00:38

ثم بين قصة التوسل بالعباس ومن نبه رحمه الله الى تنبيهين مهمين في قصة العباس ان العباس رضي الله عنهم لو كان التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم جائزا في حال موته كان - 00:00:58

الصحابه اخطأوا خطأ عظيما حين توسلوا بالعباس وهو حي وتركوا النبي صلى الله عليه وسلم في زعمكم وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم حي كحياة الناس. والله تبارك انك ميت وانهم ميتون صلى الله عليه واله وسلم. ويقول ما محمد وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على - 00:01:18

وقال الله تبارك وتعالى وكأن من نبي قتل معه ربيون كثير كما في قراءة نافع. فالنبي قد يحصل لهم قتل لكن الشأن فيك انت فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكان والله يحب الصابرين. وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا - 00:01:38

وثبت اقدامنا على هذا الدين. وثبت اقدامنا وانصرنا على القول الكاذب. يحصل لك ماذا؟ فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة. احسن ما اجازيك انت. لماذا؟ مع قتل الرسول حبيبك مع ذلك ما وهنت. كما قال ابو بكر رضي الله عنه من كان يعبد محمدا فان محمدا قد - 00:01:58

كان يعبد الله خير سبحانه وتعالى. اه ثم نبه الناظم رحمه الله في قصة العباس الى ان هؤلاء لو كان يعني توسلهم بالعباس صحيحا كان يعتبر اساءة ادب مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم حيا يمكن ان يدعى لكن الواقع ان عمر - 00:02:18

وعامة الصحابة جاؤوا بالعباس رضي الله عنه وماذا فعل؟ وقال له عمر قل يا عباس فاستسق الله لنا. يعني اطلب الله ان يسقيك فقام العباس ودعا الله تبارك وتعالى وسقي الناس. هذه نعمة عظيمة. فلو كان هؤلاء الناس يعني النبي صلى الله عليه وسلم حيا - 00:02:38

حياة كحياة الناس الان كان يعتبر سوء ادب مع النبي صلى الله عليه وسلم تترك النبي صلى الله عليه وسلم وتذهب الى العباس هذا يعتبر سوء ادب ثم النبي الناظم رحمه الله الى شيء يعني آ في هذا فقال ان هؤلاء - 00:02:58

الناس كلمة قم يا عباس فادعوا راحوا حذفوها من الحديث. هؤلاء الناس ارادوا التلبيس على الناس فراحوا اخذوا الحديث ثم قالوا كلمة قم يا عباس فادعوا فاستسقي لنا او فادعوا الله لنا. وليش اسقطوها؟ لاجل التلبيس. يشكو الواحد منهم يقول ايه هذا -

00:03:18

في قبره استغاث بالعباس لان قد روي انه مات بمكة وروي انه في المدينة اختلف يعني في ذلك. فقد يحتج بها انسان يقول لا هذا ميت يستغاث بالعباس وميت. فاسقطوا هذه اللفظة كلها من باب التدليس على الناس. فالحصل هذا لبعض المترفضة - 00:03:38
ثم بين رحمه الله مسألة مهمة وهي ان التوسل لو كان صحيحا بالنبي صلى الله عليه وسلم لكان النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يتوسل به حتى ينقذنا عليه الصلاة والسلام من الفتن والخطوب التي حصلت وكذلك الذين قبلنا يستغيثون به ويقوم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:58

يعني يدافع عن دين الله تبارك وتعالى يقول هذا لم يحصل فما دام الصحابة في ايام الفتن ما حصل لهم هذا ولا التابعون ولا تابعوهم ولا الائمة يقول اذا يكون هذا محل اجماع من الامة على خطأ يعني كلامي. ثم بين ان ابا حنيفة رضي الله عنه وهو من ائمة السنة -

00:04:18

رحمه الله بين ان اقل من التوسل يعني اشياء نبه اليها ابو حنيفة رحمه الله ان هذه من الخطأ الذي يحصل في دعاء بعض الناس فكان رحمه الله يكره ان ابو حنيفة ان يقول الداعي أسألك بحق فلان او بحق انبيائك ورسلك. وقال رحمه الله لا ينبغي لاحد -

00:04:38

ان يدعو الله الا به. والدعاء المأذون هو ما قال الله تبارك وتعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها اورد كلام ابي حنيفة رحمه الله بان هؤلاء الناس يعني يجحدون مثل هذا الكلام ولا ينشرونه في هذا الامام رضي الله - 00:04:58
طبعاً ثم بين اذا كان هذا القول الذي قلناه ونقلنا كلام الائمة من ابي حنيفة ومالك والشافعي وغيره من الائمة كيف خلقنا يا جماعة؟ تقولون انكم خلقتكم الجماعة هذا كلام غير صحيح. نحن ما خلقنا الجماعة. انتم الذين خلقتكم الجماعة. وخالفتم السلف الصالح -

00:05:18

ثم نصبتم على ذلك انكم اذيتهم يعني من خالفكم اما بسجن او تشريد او قتل او نحو ذلك. ثم بين كلمة طيبة للامام ابن عقيل للعلامة ابن عقيل رحمه الله. ابن عقيل الحنبلي هذا رحمه الله له كلمة حقيقة جميلة جدا يردها - 00:05:38
العلماء وشيخ الاسلام ردها في كتبه ولاجل ذلك الناظم هنا قال عنها ثقل سل التقي في رسائله يعني انه كررها في رسائله هذي الكلمة انا نقلتها هنا حتى نقرأها عليكم كلمة طيبة. قال رحمه الله لما صعبت التكاليف على الجاهل والضغام لاحظ هذا السر في -

00:05:58

ان بعض الناس لجأوا الى هذه الاشياء الشركية. قال لما صعبت التكاليف ثقيلة يا شيخ انه يقوم الليل. ثقيلة انه يصلي الصلوات الخمس فقل ان يركي صدقة زكاة ما له انه يصوم شهرا كاملا. يتسائل فيه الى هذا كله ثم كما تقول المجوس الرافضة انت بس مجرد ان - 00:06:18

ان تحب الحسين خلاص انت داخل الجنة. مجرد ان تحب سيدي فلان خلاص تصلي ولا هو لازم وهذا الذي حصل. قال رحمه الله لما صعوبة التكاليف على الجاهل والطغام عدلوا عن اوضاع الشرع الى اوضاع وضعوها هم بانفسهم فسهلت عليهم سهلت انه يجي ويرقص - 00:06:38

وذا وبأكلون ما شاء الله اكل طيب في موالد ذي ويرقصون رقص زين يعني يهزون يمينها حركات رياضية تمام ولعب كما قال الله اتخذوا دينهم ايش؟ لعبا ولهوا. اتقوا الدين لعبوا له. قال رحمه الله - 00:06:58

اذ لم يدخلوا بها آآ ووضعوها الى انفسهم فسهلت عليهم اذ لم يدخلوا بها تحت امر غيرهم. وهم عندي بهذا رحمه الله كفار بهذه الاوضاع مثل تعظيم القبور واکرامها بما نهى عنه الشرع وايقاد السرج وتقبيل - 00:07:18

وتخليقها يعني وضع الطيب عليها. وخطاب الموتى بالحوائح وكتب الرقاع فيها يا مولاي افعل بي كذا وكذا واخذ تربتها يخونها ويتبركون بها في بلادهم. الطيب اللي هو افخر الطيب على القبور. يحطونه على التراب بدل ما - 00:07:38

تتطيب به الانسان يأتي الى الجمعة ولا الجماعة يعني يتعبد بذلك الله عز وجل يترك العبادة ويحطها في على التراب. وشد الرجل

اليها القاء الخرب على الشجر اقتداء بمن عبد الله والعزة. نسأل الله العافية. بل بعض الناس كما قال لي بعضهم يعني بعض -

[00:07:58](#)

يقول انهم كانوا يكتبون ارقام التلفونات. لما طلعوا التلفونات ذي يكتب ارقام التلفونات ويلقيها. وهذا لا تستغربوا. ان بعض الناس يلقي رقم التلفون مع معهم هو يقول انه حي هو ويقول يا فلان يعني ما لي من الود به سواك؟ يعني يسأله الشفاء ويسأله -

[00:08:18](#)

وفي قصصهم التي يتداولونها بينهم وبين العامة انه جاءني كذا وشفاني ولا وضع يدها علي وعافاني ونحو ذلك يقولون هذا اسمعوا هذا الكلام موجود في قصاصين وايضا اليوتيوب الان انا اسميه الفطاح اليوتيوب كشف كل شيء حتى في المجال - [00:08:38](#)
الخاصة تسمعهم في مجالسهم اللي كانت خاصة صارت الان عامة. تسمع مثل هذا يا شيخ. طيب ثم يعني بين رحمه الله ان ان شيخ الاسلام يعني ذكر هذا يعني في كتبه قال واتبع اخي في الدين من تقدم واحذر شروحا سرحت وادي عما وادي عما قريب من -

[00:08:58](#)

الشارقة في الامارات هناك يعني لبعده قال اترك هالشروع ذي اللي بعض الشروح الكتب التي سرحت بالناس اماكن بعيدة يعني يعني ابعدت بهم عن السنة. وهذا الحقيقة يعني له اشكال يعني تجد بعض الكتب يعني ما تمسك صفة من الصفات الا اثناء تعطل -

[00:09:18](#)

وتمسك شي الا تفتح ابواب الشرك. وترد النصوص الشرعية يقول اتركها هذي ليس لك فيها فائدة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فصل في الكلام من حياة برزخية قد كابرنا المعقول والمنقولوا وخالفوا الكتاب والرسول قد خطب الصديق ان - [00:09:38](#)
ماذا قد مات يبكي وبكى من شهد يتلو عليهم اية وعمر وكان مثلها قد ذكروا. وكان قد رثى حسنا فاقتد بهم او قل هم الجهال جهال. فاقتد بهم او قل هم - [00:09:58](#)

هم جهال. بدون ال ولا الف ولام. احسن الله اليكم. فاقتد بهم او قل هم جهال او انهم بضد هذا قالوا او وانهم صدوا عن الحقائق قد حدوا عن الحقائق. او انهم صدوا عن الحقائق قد حجبوا عن حجبوا عن واضح الطرائق - [00:10:18](#)

او انهم صدوا عن الحقائق قد حجبوا عن واضح الطرائق. حاشى وكلا بل هم اتقى الوري وهم به اولى واهدى من اما حياة البرزخ المنقولة فانها الى العليم فانها الى العليم كولة. وليس للظنون فيها مدخل. والحكم بالعقول فيها يعضل - [00:10:38](#)
تعضل وليس للظنون فيها مدخل والحكم بالعقول فيها يعضل ارواحهم في جوف طير تسرح وللنبي فوقهم مزية. سنية رفيعة عليا لها اتصال وهي في الرفيق وكنهها ما بان للمخلوق. يعني حقيقتها نعم - [00:11:08](#)
نومه فكيف فكيف حاله؟ فكيف حال رمزه حال رسمه؟ ما عرف الانسان كنه نفسه في نومه فكيف حال في القبر نعم قد شبهوا بهذه المسائل وتشبهوا بهذه المسائل ذريعة لجعلهم - [00:11:38](#)

وسائل وانهم غياث من ارادوا ما سمعوا اخبار من يذاذ الحوض يقول هم اصحابي يقال لا تدري عن الاسباب كيف اجتهد ساغ مع حياته من صحبه احبابه حماته. والنص ينفي حكم قول المجتهد - [00:11:58](#)

بانه من النبي قد وجد. لو ساغ هذا تقع الاصحاب بحرة ايامها الصعاب. ويوم صفين العظيم والجمل من جاءه مستنجدا العظيم والجمل طيب يعني صفة هاي على كل حال يوم - [00:12:18](#)

نعم. احسن الله اليكم. ويوم صفينا العظيم ولا الجمل. من جاءه مستنجدا ومن سأل انتم له اشد حبا منهم. او او انهم عما علمتم او انهم عما او انهم عما علمتم اعجموا. لا طبعا هي اجموا اجموا يعني كربه - [00:12:38](#)
احسن الله اليكم. انتم له اشد حبا منهم او انتم او انهم او انهم عما علمتم اجموا نعم. هذاني قال ليس عندنا بعد الكتاب عنه شيء خصنا. بل في تراب الحكم بل في قراب. قراب - [00:12:58](#)

هذا الذي يدخل فيه السيف في قرابه. نعم. بل في قراب الحكم في الديات والعقد مع فرائض الزكاة لمن يقول كاد حاله مثل الحياة بكر اصاله بكر اصاله احسنت اقول اقول لا والله حاشا كلا - [00:13:18](#)

لو كان ما اختاره الرفيق الاعلى تصوروا بالعقل ضد الشرع بلا دليل يقتضيه من رأي. لو كان يفتي او يغيث وده لازم ده الزمن. لو كان يفتي او يغيث ذا الزمن لم يترك الحسين تعروه المحن. تصيبه نعم. ايترك - [00:13:38](#)

الطغاة والريحانة قد مثلوا برأسه هانة. ويترك البتول في اشكال ميراثها يجبى لبيت المال تأتي الى الصديق عنه تسأله حتى روى نص صريحا تجهله بالله يا قوم اتركوا الضلال ووحدا مولاي - [00:13:58](#)

تعالى واتبعوا الرسول فهو الهادي وهو الحريص مرشد عبادي. صلوا عليه واتركوا السفاسق وحكموا وحكموا واحذروا طبعوا واتركوا السفاسق وحكموه واحذروا المغالط. تبغفه صلاتنا من بعدنا ترد رح المصطفى من قربنا - [00:14:18](#)

هذا لعذر من يعني بعدنا ليس بعدنا من بعدنا. احسن الله اليكم. تبغفه صلاتنا من بعدنا ترد روح المصطفى من قربنا لي مرة فعشر للرأي لا نصلي. ايه ده؟ اذا نصلي بالنور اذا نصلي مرة فعشر - [00:14:48](#)

نعم الجزاء والاجر. نعم الجزاء والاجر. هذه نعمة عظيمة. نعم قال المصنف هنا رحمه الله في فصل في الحياة البرزخية ان هؤلاء الناس المعقول والمنقول وخالفوا النصوص الشرعية التي جاءت في ان الانسان في الحياة البرزخية ميت كما قال الله تبارك وتعالى انك - [00:15:18](#)

وانهم ميتون. فاذا قال انسان طيب كيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليه الله عز وجل روحه؟ قلنا حياة النبي صلى الله عليه وسلم البرزخية هي حياة ماذا؟ حياة خاصة. كما اخبر الله تبارك وتعالى عن الشهداء بل احياء عند ربهم يرزقون - [00:15:38](#)

اخر انه قال عند ربي يعني ليس من مما عندهم. قال عند ربي يرزق. واخبرني صلى الله عليه وسلم ان الشهداء يعني ارواح وهم في قناديل حول العرش يعني تطعن من الجنة تأكل منها وترجع الى هذه القناديل المعلقة حول العرش. هو رحمه الله - [00:15:58](#)

قال قد خطب الصديق ان يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات. كما يعني ذكرنا لكم في الحديث ويتلو عليهم الاية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. يعني الصحابة يعني كما قالوا كانا لم نسمع بهذه الاية الا الان - [00:16:18](#)

مع انهم كانوا يقرأون كما في الصحيح. فنختصر اختصارا نترك يعني التطويل في هذا حتى الوقت. قال وكان قد رثاه ايضا مما يدل على موته عليه الصلاة والسلام انه رضى حسان والناس يعزي بعضهم بعضا هذا كله دال على انه عليه الصلاة والسلام كما قال الله انك - [00:16:38](#)

وانهم ميتون صلى الله عليه واله وسلم. يقول فهذا الذي الذي قال فعله الصحابة وامنوا به اما انك تقتدي به تقتدي بهم او ان هؤلاء جهال. الصحابة جهل. ما يعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم حي. واخبروا انه ميت ولكن جهال ما يعرفون - [00:16:58](#)

او انهم بضدنا هذا قالوا يعني كذبوا. ان ان النبي صلى الله عليه وسلم حي ولكن هؤلاء كذبوا. الصحابة قالوا انه ميت. او انهم صدوا عن الحقيقة اطلعوا مع الحقيقة انت اللي عرفتها بعد خمس مئة سنة عرفتها؟ او اربع مئة سنة ثم حجبا هم عن - [00:17:18](#)

عن عن الحقيقة فهذا يعتبر يعني هذا يلزمك احد الاقوال الاربعة ذي اللي التي قالها الناظر رحمه الله. يقول حاشا الصحابة ان ان يفعلوا ذلك والله تبارك وتعالى اعطاهم علوما واسعة. وعقول ثابتة وفطر يعرفون بها الترهات والخزامي. ثم ذكر - [00:17:38](#)

تنظيرا بمسألة الشهداء ان الشهداء لهم حياة خاصة. وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم له حياة في البرزخ خاصة. ليست ليس من جنس الاحياء ثم بدأ يعني ينبه الى ان النبي صلى الله عليه وسلم في حياته البرزخية هو اكمل انواع الحياة. لماذا؟ لانه اكمل الرسول عليه الصلاة - [00:17:58](#)

سلام. ولهذا قال وللنبي فوقهم مزية. فوق هؤلاء الشهداء. سنية رفيعة عليه. وهذا هو الظن به صلى الله عليه وسلم قال لها اتصال في مسألة السلام لها اتصال الجسد له اتصال بالروح. كالملائكة. تصعد وترجع - [00:18:18](#)

في وقت واحد تذهب وتأتي في في وقت. قال وحقيقتها ما بان للمخلوقين. قال يعني ان الانسان هذا الذي يزعم انه مسألة الموت ومسألة الروح ويتكلم فيها مع ان الله تبارك وتعالى قال قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [00:18:38](#)

قال هذا الانسان يعني ما عرف حاله وهو نايم ما يعرفه ما يعرف حاله وهو نايم. كيف يتكلم عن ابوه؟ وهو نايم الروح التي فيك شكلها وشلون تصاعدت شلون نزلت ما تعرف الله تبارك وتعالى قال الله لا يتوفت انفسهم حين موتها والتي لم تمت - 00:18:58 في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت او قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى انت لما قبضت روحك في المنام التي هي بين جنبيك صف لنا مغادرة هذا جسدك؟ ما تستطيع ولا تدري اين ذهب الله عز وجل قبضها صحيح لكن - 00:19:18 ما تدري اين مكانها؟ فاذا كانت هذه الروح التي بين جنبيك ما تعرفها فكيف تتكلم في مسألة الروح الكبيرة الانبياء وروح الشهداء روح غيرهم سواء كانوا من الصالحين او من غير الصالحين من الكفار كيف لا تتكلم في هذا الامر الغيبي - 00:19:38 شيء من الشرع. ثم بين رحمه الله يعني اه يعني مما بينه رحمه الله ان اناسا يوم القيامة يزدادون عن حوض النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لانهم غيروا بالدنيا - 00:19:58 فاحذر ان تكون انت منهم. ثم يقول لو كان النبي صلى الله عليه وسلم حيا ليست القاعدة الشرعية المنصوص عليها بين العلماء انه الجهاد مع النص ولا لا؟ هذا مجمع عليه لو كان حي ما يصلح اجتهادنا كله يا شيخ واجتهاد العلماء في تاريخ الاسلام كله ما يصلح ذا يا شيخ - 00:20:18 ولا يعمل به اصلا. لماذا لا يعمل به؟ لانه الاجتهاد مع النص هذا. اذا كنت تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم حي كحياة الناس هذا النبي صلى الله عليه وسلم حي. لو كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:38 بين يديك كنت تجتهد ما تستطيع يا شيخ تجهد يصير اجتهادك فاسد يا شيخ فيقول لهم الشيخ كيف اجتهاد وساغم حياتي من صحبة الى اخره ثم قال رحمه الله لو ساغ هذا لو كان فعلا حي حياة كما تقول حياة مطلقة كحياة الناس - 00:20:48 قال هذا كان ينفع النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الحرة لما قتل فيها يوم الحرة هذه اللي قتل فيها يزيد بجيشه يعني غزا هنا وآآ قتل فيها من قتل هذه الحادثة القبيحة هذه الحادثة اخر ناس من اهل بدر - 00:21:08 قضى عليهم في هذه الحادثة نسل الله العافية. شف كيف حرم الناس الخير والبركة. من هؤلاء الصالحين. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يدافع عن هؤلاء. الاولياء سادات الاولياء الصحابة من اهل بدر اهل بدر انتهوا في اخر هذه في قصة الحرب. اخر من بقي منهم يعني قتل فيها - 00:21:28 صلى الله عليه وسلم كان ينقذهم ولا يوم صفين. يوم الجمل هذي كلها حوادث كان في تاريخ الاسلام حصلت. وكذلك في قصة علي لما قال ما عندنا والله الا يعني النبي صلى الله عليه وسلم خلف القرآن وما في قراب هذا السيف قيل له ما وش اللي في قراب السيف؟ قال الفكك - 00:21:48 العقل اللي هودية وفكك الاسير وشيء يعني من اسنان الصدقة يعني الذي يجب في الصدقة هذا الذي يعني ترك النبي صلى الله عليه وسلم عليه ثم النازم رحمه الله ويقول هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ما يترك ايضا هذا طعنه النبي صلى الله عليه وسلم ان تقول انه حي ثم يترك حفيده وريحانته سيد شباب - 00:22:08 ان الحسين ابن علي يقتل هؤلاء المجرمون. يقول هذا طعن في النبي صلى الله عليه وسلم. ثم انه رحمه الله يبين يعني عنا انه به وقطعوا رأسه وفعلوا فعلة شنيعة وانت تقول النبي صلى الله عليه وسلم حي ممكن ان يدافع عن ذلك وهذا كله كذب. وايضا يترك البتول - 00:22:28 سيدة نساء العالمين فاطمة الطاهرة المطهرة رضي الله تعالى عنها يتركها وهي تنازع ابا بكر في النيران تعرفون القصة التي حصلت بين ابي هي تطلب ميراث النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه يقول اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث وفي رواية ان الانبياء لا يورثون يقول لا نورث ما تركناهم - 00:22:48 صدقة. لماذا؟ للتأكيد من الله تبارك وتعالى على ان هؤلاء الانبياء ليسوا اهل دنيا. بل وهم اهل اخرة. حتى لو ورثوا قليلا يكون هذا صدقة على الضعفاء والمساكين. ومع ذلك هي تنازع ابو بكر وابو بكر وعمر ينازعونها يقولون ولا لا؟ ما يمكن ان نخالف كلام النبي صلى الله عليه وسلم ونعطيك - 00:23:08

يعني صدقة فداك واشياء مما تركه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال رحمه الله كلاما سهلا قال يا جماعة انتم صلوا على رسول الله. صلوا عليه وسلم. احسن لكم من هالكلام الفارغ هذا الذي انتم تستغيثون به باصحاب القبور - [00:23:28](#)

الصلاة بعشر. ثم ننبه الى مسألة هي تبلغه صلاتنا من بعدنا ترد رح المصطفى من قربنا. الى التفريق بين الصلاة والسلام عليه في خارج في البعد وفي القرب. لان هذه قد وردت فيها اثار. النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:23:48](#)

ان ان الله يرد اليه روحه هذا من القرب فيرد عليه السلام. وقد جاء هذا مفسرا مرفوعا وفيه نظر ولكن جاء في هذا اثار السلف في تفسير ذلك كما روى ابن ابي الدنيا وابن ابي شيبة وغيرهم ان ان هذا في في القرب واما البعد ففيها الاحاديث - [00:24:08](#)

اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وكل لي ملكا ها يبلغني عن امتي السلام هذا من البعد هذا معنى كلام المصنف وقد اشار اليه شيخ الاسلام رحمه الله في الصلاة ابن مسعود وفي بعض كتبه العلماء رحمهم الله اختلفوا في مسألة القرب هذه - [00:24:28](#)

يعني هل المراد بالقرب من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ المراد ان يكون وانت الان واقف على الحديد تابع هل يكون هذا قرب ولا لا؟ هذه محل خلاف بين اهل السنة. والظاهر والله اعلم ان السلف ما كانوا يسمون هذا قربا - [00:24:48](#)

بدليل انه جاءت اثار عنهم انهم كانوا يدخلون الحجرة النبوية ويسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم ويخرجون. ولهذا كره عمر بن عبد العزيز قال ليت الناس يعني الخليفة عبد الملك والوليد بن عبد الملك لما هدموا حجر النبي صلى الله عليه وسلم وغيرها -

[00:25:08](#)

دخلوها في المسجد وجعلوا القبر بس مكان القبر واخرجوه واحاطوه بثلاثة جدرانه كما قال ابن القيم. حماية لجناح التوحيد. وان يجعل قبرنا صلى الله عليه وسلم عيدا او مسجدا فاجعلوه يعني الى الخارج وليس الى الداخل. لان صلى الله عليه وسلم وهو في حياته كان بابه للداخل - [00:25:28](#)

كان ضوي للداخل ولا اذا كشف الستر في يوم وفاته ورأى ان الصفوف منتظمة فتبسم عليه الصلاة والسلام فرحا بان الصحابة انتظموا صلاة انضباط في الصلاة. فيعني هذا على كل حال هي محل الخلاف بين اهل العلم يعني هل القرب ولا البعد هذا ما هو ما هو؟ هي -

[00:25:48](#)

مسألة خلاف. يجي انسان يتحمس يقول لا للقرب المراد هذا ما يدري بعض اهل العلم يرى يعني من السلف ومن الخلف مثل ابن عبد الهادي رحمه الله كان يميل الى الى هذا الذي يعني كان يفعله السلف. طيب نعم. فصل في بيان اسعد الناس بشفاعته يوم -

[00:26:08](#)

القيامة جاء في الحديث ان اسعد الوري بالمصطفى شفاعته من طهرا. توحيد من مبطل وحق شهادة الاخلاص فيها صدق ان الرسول انذر القرابة معمما مخصصا احبابه. يقول يا عباس عم - [00:26:28](#)

لاغني عنك شيئا كن عبد الوفاء. وقال يا قريش اني منذر فاخلصوا ورجز فيكم فاهجروا. ويا بنت فاطمة ويا بنت فاطمة تطلبيني من ما لاعطي قدرتي سني. هذا البيت كم رقمه يا شيخ؟ رقم. ها؟ ما رقم. غير مرقمة - [00:26:48](#)

طيب اعد لنا البيت اخر بيت وقال يا قريش اني منذر فاخلص والرجل والرجل فيكم فاهجروا ويا ابنتي فاطمة ويا ابنتي فاطمة ويا ابنتي فاطمة اطلبيني من ما لنعطى قدرتي سليمة. طيب هذا - [00:27:08](#)

فصل عقده الناظم رحمه الله في يعني تنميما لمسألة الصلاة والسلام عليه. فقال رحمه الله جاء الحديث بان اسعد الوري يعني يوم القيامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة. من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه -

[00:27:28](#)

واشار النبي صلى الله عليه وسلم يعني يعني في ذكر قريش ثم بني عبد مناف كما في الصحيح. ثم ذكر عمه العباس وعمته صفية. ثم فاطمة رضي الله تعالى عنها - [00:27:48](#)

انهم لا يلزم لهم من الله شيئا. قال يا فاطمة لا اغني عنك من الله شيء. وهي بنته لو كان يغني عنها من الله شيئا لو انها ما سلكت ما يستطيع يشيخ له. ولهذا قال الله عز وجل في شيء كان امنية للنبي صلى الله عليه وسلم يحبها. ومع ذلك ما سمع الله له فيها -

لان الله تبارك وتعالى له الامر اولا واخرا سبحانه وتعالى. كان يحب ان عمه ابا غالب يكون على الهداية. وكان يحزنه ان عمه على ذلك. فقال الله انزل الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يرزق. وهذا نوح عليه السلام قال في ابنه ابنه ثمره ادم وجمارة -

قال يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. وتعرفون القصة الى اخره. ما بالك ما استطاعوا. وكذلك امرأة نور امرأة لوط ما يستطيع الانسان يا شيخ لان الامر ليس له الامر لله وحده من قبل ومن بعد والرسول مبلغين عليهم - 00:28:48 الصلاة والسلام عن الله تبارك وتعالى يعني ديني. فاذا كان هذا في اخص الناس الذين هم احبابه وقرابته واهل بيته لا يملك لهم من الله شيئا لو انهم سلكوا غير التوحيد كذلك غيرهم لو سلك غير التوحيد ما ينفعه قرابة من النبي صلى الله عليه وسلم ولا تنفعه

الشافعي نعم احسن الله اليكم فصل في وقوع الشرك في العالم طبعاً هنا في البيت يعني بالمصطفى شفاعة من طهارة توحيدة من مبطل محققاً. فان التوحيد هو الذي عمل فيها من - 00:29:28

نعم مفعول لطهارة نعم احسن الله اليك فصل فصل في وقوع الشرك فصل في سبب الشرك في العالم بسبب وقوع الشرك. فصل في سبب وقوع الشرك في العالم. فليولدوا فليوردوا استغائة بالميت عن صفوة القرون حصن السنة - 00:29:48

حسن السنة. حصن السنة او خبرا يعارض الصحيح مساويا او يقتضي ترجيحاً. ان الاولى سدوا طريقاً سده يفعل الاسلام عنده.

والخلف يفعل الا السلام عنده. ان الاولى سدوا طريقاً سده لم يفعلوا الا السلام عند - 00:30:08

والخلف في استقباله وقت الدعاء ويجل في وجل في حكم اذا امتنع والجل عن حكم بهذا امتنع. يعني جل العلماء يمنعونه انه

يستقبل الانسان اذا اراد الدعاء عند قبره صلى الله عليه وسلم لا يستقبل قبر انما يستقبل القبلة - 00:30:28